

خطبة الأسبوع

المنافقون

(نسخة للطباعة)


قناة الخطب الوجيهة
<https://t.me/alkhutab>



الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَاسْتَمْسِكُوا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ فَأَوْثِقُ الْعُرَى: كَلِمَةُ
التَّقْوَى! ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ؛ كَانَ النَّاسُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ: إِمَّا كَافِرٌ، وَإِمَّا مُؤْمِنٌ؛ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ
ﷺ فِي الْمَدِينَةِ: وَجَدَتْ فِتْنَةٌ مِنَ النَّاسِ: تُظْهِرُ الْإِسْلَامَ، وَتُبْطِنُ الْكُفْرَ؛ إِنَّهُمْ
الْمُنَافِقُونَ!

وَذَكَرَ اللَّهُ أَقْسَامَ الْعَالَمِ الثَّلَاثَةِ، فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: فَذَكَرَ فِي الْمُؤْمِنِينَ (أَرْبَعَ)
آيَاتٍ، وَفِي الْكُفَّارِ (آيَتَيْنِ)، وَفِي الْمُنَافِقِينَ (ثَلَاثَ عَشْرَةَ) آيَةً^١. قَالَ الْعُلَمَاءُ: (وَذَلِكَ
لِكَثْرَتِهِمْ، وَعُمُومِ الْإِبْتِلَاءِ بِهِمْ، وَشِدَّةِ فِتْنَتِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ؛ فَإِنَّ بَلِيَّةَ الْإِسْلَامِ
بِهِمْ شَدِيدَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِ، وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ فِي الْحَقِيقَةِ)^٢؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿هُمُ
الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ﴾^٣.

^١ انظر: مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 355).

^٢ المصدر السابق. بتصرف

^٣ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: (حَصَرَ الْعَدَاوَةَ فِيهِمْ، عَلَى مَعْنَى: أَنَّهُمْ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا لَكُمْ عَدُوًّا مِنَ الْكُفَّارِ الْمَجَاهِرِينَ).

طريق الهجرتين (402). بتصرف

لَقَدْ هَتَكَ اللَّهُ أَسْتَارَ الْمُنَافِقِينَ؛ وَفَضَحَ أَسْرَارَهُمْ، وَبَيَّنَّ أَوْصَافَهُمْ، فِي أَكْثَرِ مِنْ **ثَلَاثِائَةِ آيَةٍ؛** وَأَفْرَدَ لَهُمْ سُورَةً كَامِلَةً؛ لِيَكُونَ النَّاسُ عَلَى حَذَرٍ مِنْهُمْ وَمِنْ صِفَاتِهِمْ! حَتَّى قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: (كَادَ الْقُرْآنُ أَنْ يَكُونَ كُلُّهُ فِي شَأْنِهِمْ؛ لِكَثْرَتِهِمْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، وَفِي أَجْوَافِ الْقُبُورِ!)⁴.

وَمِنْ أَوْصَافِ الْمُنَافِقِينَ: أَنَّهُمْ يُخْرِجُونَ عَدَاوَتَهُمْ فِي قَالِبِ الْعِلْمِ وَالْإِصْلَاحِ، وَهُوَ غَايَةُ الْجَهْلِ وَالْإِفْسَادِ! فَكَمْ مِنْ بُنْيَانٍ لِلْإِسْلَامِ قَدْ هَدَمُوهُ، وَكَمْ مِنْ مَعْقِلٍ لِلْخَيْرِ أَفْسَدُوهُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ مُصْلِحُونَ! ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾.

وَمِنْ عِلَامَاتِ أَهْلِ النِّفَاقِ: أَنَّهُمْ يَتَرَبَّصُونَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِالسُّنَّةِ وَالْقُرْآنِ! ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

وَشَعَارُ الْمُنَافِقِينَ: الْكَذِبُ وَالْكَسَلُ، وَالْغَفْلَةُ وَطُولُ الْأَمَلِ! ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، وَقَالَ ﷺ: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾؛ وَقَالَ ﷺ: (إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ: صَلَاةُ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةُ الْفَجْرِ)⁵.

⁴ قال حذيفة رضي الله عنه: (لَوْ هَلَكَ الْمُنَافِقُونَ؛ لَأَسْتَوْحَشْتُمْ فِي طُرُقَاتِكُمْ مِنْ قَلَّةِ السَّالِكِ!). مدارج السالكين، ابن القيم (1/ 364).

⁵ انظر: المصدر السابق (1/ 355).

⁶ رواه البخاري (657)، ومسلم (651).

وهؤلاء المنافقون: إن حاكمتهم إلى القرآن: وجدتهم عنه نافرين، وإن دعوتهم إلى السنة؛ رأيتهم عنها معرضين! ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾.

ومن أوصاف أهل النفاق: الإنبهار بالكفار الفجار، واحتقار الصالحين الأخيار! ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

ومن علامات المنافقين: زرع الفتنة والشقاق، والمصرة بانخفاص دين الإسلام، والسماتة بمصائب المسلمين، والفرح بهزيمتهم، والحزن بانتصارهم! قال ﷺ: ﴿لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾.

لقد تقطعت قلوب الصالحين: خوفاً من النفاق؛ لعلمهم بخطرهِ، وشدة خفائه وضرره؛ فهو داءٌ عضال، ومرضٌ قلبيٌّ قاتل؛ وكثيراً ما يخفى على من تلبس به! قال ابن أبي مليكة: (أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، كلُّهم يخاف النفاق على نفسه!)⁷، قال الحسن: (ما خافه إلا مؤمن، ولا آمنه إلا منافق)¹⁰.

⁷ قال ﷺ: (آية الإيمان: حُبُّ الأنصار، وآية النفاق: بُغْضُ الأنصار). رواه البخاري (17)، ومسلم (74).

⁸ سئل الإمام أحمد: (ما تقول فيمن لا يخاف على نفسه النفاق؟)، فقال: (ومن يأمن على نفسه النفاق؟!).

جامع العلوم والحكم، ابن رجب (493 / 2).

⁹ قال عمر بن الخطاب حذيفة رضي الله عنه: (أنشدك الله، هل سئاني لك رسول الله ﷺ؟) -يعني في المنافقين-،

فيقول: (لا، ولا أركي بعدك أحداً!). مدارج السالكين، ابن القيم (365 / 1).

¹⁰ صحيح البخاري (18 / 1).

وَالْمَعْرِفَةُ بِعَاقِبَةِ النِّفَاقِ؛ تَبَعْتُ عَلَى الْخَوْفِ مِنْهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَعَّدَ الْمُنَافِقِينَ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ! قَالَ ﷺ: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾. قال الطبري: أي (سَنُعَذِّبُ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ مَرَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا: فِي الدُّنْيَا، وَالْأُخْرَى: فِي الْقَبْرِ)¹¹.

وَالْمُنَافِقُ عَذَابٌ خَاصٌّ فِي جَهَنَّمَ! قَالَ ﷺ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾. قال بعض المفسرين: (وإِنَّمَا كَانُوا فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ؛ لِأَنَّهُمْ أَغْلَظُ كُفْرًا، وَأَخْبَثُ قُلُوبًا؛ وَلِأَنَّ بَلِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ بِهِمْ، أَعْظَمُ مِنْ بَلِيَّتِهِمْ بِالْكَفَارِ الْمَجَاهِرِينَ)¹².

وَالنَّجَاةُ مِنْ ظُلُمَاتِ النِّفَاقِ: تَكُونُ بِالتَّمَسُّكِ بِنُورِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ؛ فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَمَّا أَعْرَضُوا عَنْ نُورِ الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ: أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُمْ! ﴿وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾.

وَفِي ظُلُمَاتِ الْقِيَامَةِ: يُطْفِئُ نُورُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ؛ أَحْوَجَ مَا كَانُوا إِلَيْهِ! كَمَا طُفِئَ نُورُ الْإِيمَانِ مِنْ قُلُوبِهِمْ؛ فَيَقُولُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ: (قِفُوا وَانْتَظِرُوا) ﴿نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِكُمْ﴾)، فَإِذَا انْطَفَأَ نُورُهُمْ؛ تَسَاقَطُوا فِي النَّارِ، وَبُسَّ الْقَرَارُ!¹³

¹¹ تفسير الطبري (14 / 441).

¹² طريق الهجرتين، ابن القيم (402-403). بتصرف

¹³ انظر: تحفة المودود، ابن القيم (309-310).

والمحافظة على صلاة الجماعة، حَيَاةٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ قال ابنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا؛ فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ)¹⁴.

ومن الوقاية من النفاق: حفظ القلب مِنَ التَّعَرُّضِ لِلشَّهَوَاتِ وَالشُّبُهَاتِ، وَحِفْظُ **الأذن** مِنْ سَمَاعِ الْأَرَاجِيفِ وَالشَّائِعَاتِ! فَفِي غُرْبَةِ الدِّينِ: تَظْهَرُ سَرَائِرُ الْمُنَافِقِينَ¹⁵، وَيَزْدَادُ شَرُّهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؛ قَالَ اللَّهُ -عَنْ أَهْلِ النِّفَاقِ-: ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ لَهُمْ﴾. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: (أَيُّ وَفِيكُمْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَيُصَدِّقُونَهُ، وَفِيكُمْ مُطِيعُونَ لَهُمْ؛ لِأَنَّ فِي الْمُسْلِمِينَ فَرِيقًا تَنْطَلِي عَلَيْهِمْ حِيلُهُمْ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ سُدُجُ الْمُسْلِمِينَ، وَضِعَافُ الْإِيمَانِ، الَّذِينَ يُعْجَبُونَ بِأَخْبَارِهِمْ، وَيَتَأَثَّرُونَ بِهِمْ)¹⁶.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

¹⁴ رواه مسلم (654). باختصار

¹⁵ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرُّ مَنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسْرُونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ!). رواه البخاري (7113).

¹⁶ انظر: تفسير الطبري (14/ 281)، تفسير البغوي (4/ 56)، تفسير ابن كثير (4/ 140)، تفسير السعدي (339)، التحرير والتنوير، ابن عاشور (4/ 56)، أيسر التفاسير، أبو بكر الجزائري (2/ 376).

أَمَّا بَعْدُ: فَاحْذَرُوا صَفَاتِ الْمُنَافِقِينَ، واجتهدوا في الإخلاص واليقين، وحافظوا على الجماعة مع المصلين؛ ففي الحديث: (مَنْ صَلَّى اللَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى؛ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ)¹⁷.

وَأَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغَفْلَةَ وَالْعِصْيَانَ، يقول ابن القيم: (مِنْ عَلَامَةِ النِّفَاقِ: قَلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ¹⁸. وَكَثْرَةُ ذِكْرِهِ: أَمَانٌ مِنَ النِّفَاقِ؛ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَبْتَلِيَ قَلْبًا ذَاكِرًا بِالنِّفَاقِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِقُلُوبٍ غَفَلَتْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)¹⁹.

وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالِدُّعَاءِ، وَكُونُوا بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ؛ سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَتَعَوَّذُ مِنَ النِّفَاقِ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ لَهُ: (مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ النِّفَاقِ؟!)، فَقَالَ: (لَا تَأْمَنُ الْبَلَاءَ، وَاللَّهُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْتَنُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَنْقَلِبُ عَنْ دِينِهِ!)²⁰.

¹⁷ رواه الترمذي (241)، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (200).

* وهذا الحديث رَوَى مَوْفُوفاً عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، وَمَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَقَدْ رَجَّحَ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَفَقَّهُ، وَاخْتَارَ الْأَلْبَانِيُّ تَحْسِينَهُ مَرْفُوعاً، وَسَوَاءٌ صَحَّ مَرْفُوعاً أَمْ مَوْفُوفاً؛ فَلَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ، لَا يَقُولُهُ أَنَسٌ رضي الله عنه بَرَأِيهِ.

¹⁸ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ عز وجل بَرِيَ مِنَ النِّفَاقِ؛ وَلِهَذَا خَتَمَ اللَّهُ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ بِقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾؛ وَهَذَا تَحْذِيرٌ مِنْ فِتْنَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عز وجل؛ فَوَقَّعُوا فِي النِّفَاقِ! انظر: الوابل الصيب، ابن القيم (81).

¹⁹ المصدر السابق (81).

²⁰ جامع العلوم والحكم، ابن رجب (492 / 2).

فائدة: النِّفَاقُ الْعَمَلِيُّ الْأَصْغَرُ: هُوَ عَمَلُ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُنَافِقِينَ؛ مَعَ بَقَاءِ الْإِيمَانِ فِي الْقَلْبِ، وَهَذَا لَا يُخْرِجُ مِنَ الْمِلَّةِ، لَكِنَّهُ وَسِيلَةٌ إِلَى النِّفَاقِ الْإِعْتِقَادِيِّ الْأَكْبَرِ؛ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صلى الله عليه وسلم: (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ كَانَ مُنَافِقًا

* **اللَّهُمَّ** طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ النِّفَاقِ، وَأَعْمَلْنَا مِنَ الرِّيَاءِ، وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الكَذِبِ، وَأَعْيُنَنَا مِنَ الخِيَانَةِ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورَ.

* **اللَّهُمَّ** أَعِزِّ الإسلامَ والمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشُّرْكَ والمُشْرِكِينَ، وَارْضَ **اللَّهُمَّ** عَنِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ؛ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ والتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

* **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ الْمُهْمُومِينَ، وَنَفْسَ كَرْبِ الْمُكْرُوبِينَ، وَأَقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمَدِينِينَ.

* **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أئِمَّتَنَا وَوَلَاةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ) لِمَا نَحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

* **اللَّهُمَّ** أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغِيثَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا؛ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا.

* **عِبَادَ اللَّهِ:** ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

* فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.

خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ؛ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ). رواه البخاري (34)، ومسلم (58).



قناة الخطب الوجيزة

<https://t.me/alkhutab>